

## تاج العروس من جواهر القاموس

ضُبَّاحٌ " : ع . ومُحَدِّثٌ " وفي نسخةٍ : واسمٌ . " والمَضْبُوحَةُ : حِجَارَةٌ  
 الْقَدِّاحَةُ " الَّتِي كَأَنَّهَا مُحْتَرِقَةٌ . والمَضْبُوحُ : حَجَرُ الْحَرَّةِ لِسَوَادِهِ . "   
 وَالضُّبَيْحُ " كَأَمِيرٍ : اسمٌ " أَفْرَاسٍ : لِلرَّيْبِ بْنِ شَرِيْقٍ كَأَمِيرٍ "   
 وَلِلشُّوَيْعِرِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمُرَانَ " الْجُعْفِيِّ " وَلِلْحَازِوقِ " بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ   
 فَأَعُولٌ مِنْ حِزْقٍ " الْحَدَنَفِيُّ الْخَارِجِيُّ " رَثَّتَهُ ابْنَتُهُ وَسَيَأْتِي " وَلِلْأَسْعَرِ " وَفِي   
 نَسْخَةٍ : الْأَسْعَدُ " الْجُعْفِيُّ " وَلِدَاؤُودَ بْنَ مُتَمِّمٍ " بْنِ زُوَيْرَةَ . ضُبَيْحٌ "   
 كَزُبَيْرٍ : فَرَسَانٌ لِلْحُصَيْنِ بْنِ حُمَامٍ وَلِخَوَاتِمِ بْنِ جُبَيْرٍ " الصَّحَابِيِّ . "   
 وَضَبَّحٌ بِالْفَتْحِ " فَسْكَونُ اسْمٍ " الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَافَاتٍ   
 " . ضَبَّاحٌ " كَشَدَّادِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ " وَضَبَّاحٌ " بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ   
 مُحَدِّثَانِ " . " وَالضُّبَيْحَاءُ : الْقَوَاسُ وَقَدْ عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ " فغَيْسَرَتُ   
 لَوُزْنَهَا . وَقَدْ ضَبَّحَتْ تَضْبِيحَ ضَبَّاحٍ : صَوَّتَتْ . أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ : .   
 " حَنْدَانَةٌ مِنْ نَشَمٍ أَوْ تَوَلَّي . "

" تَضْبِيحٌ فِي الْكَفِّ ضُبَّاحِ الثَّعْلَبِ وَالْمُضَابِحَةِ : الْمُقَابِحَةُ وَالْمُكَافِحَةُ "   
 وَالْمُذْأَفَعَةُ عَنْكَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الضُّوَابِحُ وَوَابِحٌ وَهُوَ فِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ : .   
 " فَإِنَّ الضُّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ جَمَعَ ضَبَّاحٍ يَرِيدُ الْقَسَمَ بِمَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ   
 بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعٌ شاذٌّ فِي صِفَةِ الْآدَمِيِّ كَفَوَارِسٍ . وَضَبَّاحٌ يَضْبِيحُ ضَبَّاحًا :   
 نَبَّحَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدَّرْهُمُ الَّذِي إِنَّ   
 أَعْطِي مَدْحَ وَضَبَّاحٍ وَإِنَّ مُذْبَعِ قَبَّاحٍ وَكَلَّاحٍ " . قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : مَعْنَى ضَبَّاحٍ   
 : صَاحٍ وَخَاصَمٍ عَنْ مُعْطِيهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : فَلَانٌ يَنْبِيحُ دُونَكَ ذَهَبًا إِلَى   
 الْإِسْتِعَارَةِ . وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : الضُّبَّاحُ وَالضُّبَيْيُّ : الشَّيْءُ . وَالْمَضْبُوحُ   
 وَالْمَضْبُوبِيُّ : الْمَقَالِيُّ . وَضُبَيْحٌ وَمَضْبُوحٌ : اسْمَانِ .

ضحح .

" ضَحَّضَحَ السَّرَّابُ " بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ هَكَذَا فِي الْأُمَّهَاتِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ بِالشَّيْنِ   
 الْمَعْجَمَةِ : " تَرَقُّرَقَ كَتَضَحَّضَحَ " . مِنَ الْمَجَازِ : " الضَّحَّحُ بِالْكَسْرِ الشَّيْءُ الْمَسُورُ . وَ   
 " قِيلَ : هُوَ " ضَوْءٌ هَا " إِذَا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَقْعُدَنَّ   
 أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضَّحِّ وَالطَّلِّ " فَإِنَّهُ مَقْعُدُ الشَّيْطَانِ " أَي نِصْفُهُ فِي الشَّيْءِ الْمَسُورِ   
 وَنِصْفُهُ فِي الطَّلِّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْحِرَّ بَاءً : .

غدا أكهَبَ الأَعْلَى وراحَ كَأَنَّهُ ... مِنَ الضَّحِّ واستقبله الشَّمْسُ أَوْضَرُّ  
أَي واستقبله عَيْنَ الشَّمْسِ . وفي النّهْذِيبِ : قال أبو الهيثم : الضَّحُّ : نَقِيصُ  
الطَّلِّ وهو نُورُ الشَّمْسِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ والشَّمْسُ هو  
النُّورُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يَطْلُعُ وَيَغْرُبُ وَأَمَّا ضَوْؤُهُ عَلَى الأَرْضِ فَضِحُّ . وروى  
الأزهريُّ عن أبي الهيثم أَنه قال : الضَّحُّ كان في الأَصْلِ والوَضْحُ فَحُذِفَتْ الواوُ  
وَرِيدَتْ حاءُ مع الحاءِ الأَصْلِيَّةِ فَقِيلَ : الضَّحُّ . قال الأزهريُّ : والصَّوَابُ أَن  
أَصْلُهُ الضَّحِيُّ من ضَحَيْتِ الشَّمْسُ . الضَّحُّ : " البرازُ " الطَّاهِرُ " من الأَرْضِ "  
للشَّمْسِ . الضَّحُّ أَيْضاً : " ما أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ " . ولا جَمْعَ لِكُلِّ شَيْءٍ من ذلك  
؛ كما نقله الفهْرِيُّ في شَرْحِ الفصيحِ . " ومنه " من المِجَازِ : " جاءَ " فُلانٌ "  
بالضَّحِّ والرَّيحِ " - إذا جاءَ بالمالِ الكَثيرِ " ولا تَقُلُّ : بالضَّحِّ والرَّيحِ " والرَّيحِ  
في هذا المَعنى فَإِنَّه بَيسُ بشيءٍ وقد نَسَبَهُ الجوهريُّ إلى العامَّةِ . وبه جَزَمَ ثَعْلَبُ في  
الفصيحِ إِلاَّ أَبَا زَيدٍ فَإِنَّه قد حكاها بالتَّخْفِيفِ ونقله محمَّدُ بنُ أَبانٍ . وقال ابنُ  
التَّيَّانِيُّ عن كُراعٍ : الضَّحُّ أَيْضاً : الشَّمْسُ وهو ضَوْؤُهَا ويقالُ : ما بَرَزَ  
للشَّمْسِ وأَنشَدَ :

" والشَّمْسُ في اللَّجَّةِ ذاتِ الضَّحِّ